

Distr.: General
4 December 2003
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والأربعون

١٢-١ آذار/مارس ٢٠٠٤

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة قرارات المجلس الاقتصادي

والاجتماعي ومقرراته

رسالة مؤرخة ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣ موجهة من رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي إلى رئيسة لجنة وضع المرأة

أكدت من جديد الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لهذا العام دور المجلس بوصفه المنتدى المركزي في منظومة الأمم المتحدة لمعالجة القضايا الرئيسية المتعلقة بالتعاون الإنمائي. وقد أرسلت الدورة رسالة قوية بشأن تحديد الإرادة السياسية لتحقيق الشراكة العالمية التي أعلنت في المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة، في خضم ضعف الانتعاش الاقتصادي العالمي المخيب للآمال وببطء التقدم في المفاوضات التجارية اللاحقة لمؤتمر الدوحة.

وموضوع الجزء الرفيع المستوى لهذا العام وهو "تشجيع اتباع نهج متكامل للتنمية الريفية في البلدان النامية من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة"، يوفر فرصة حسنة التوقيت لإعادة تركيز الاهتمام الدولي على التنمية الريفية وللنظر في كيفية لاضطلاع بأنشطة فعالة من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في تلك المجالات بعد فترة من الإهمال.

* E/CN.6/2004/1



وقد أبرز الجزء الرفيع المستوى الطابع الملح للموضوع حيث استدعى مشاركة غير مسبقة من الوكالات الإنمائية والمجتمع المدني وتمثيلاً واسع النطاق ورفيع المستوى من الدول الأعضاء. وقد أكد الإعلان الوزاري الذي اعتمد في نهاية ذلك الجزء أن الزراعة والتنمية الريفية هما عاملان رئيسيان لتحقيق الأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر والنمو، وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية في البلدان النامية.

وأود أن أتناول بصورة أخص بعض المقترحات الهامة التي قدمها المجلس بشأن اللجان الفنية. ويرد مرفقاً بهذه الرسالة قائمة بتلك القرارات التي اتخذها المجلس والتي تدعو لجنة وضع المرأة لاتخاذ إجراءات في هذا الصدد، وذلك تيسيراً لاطلاعكم عليها (انظر المرفق).

ومن بين تلك القرارات، أود أن أوجه انتباهكم على وجه الخصوص إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦/٢٠٠٣، المؤرخ ١٦ تموز/يوليه ٢٠٠٣، والمتعلق بدور المجلس في التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة. وفي هذا القرار، قرر المجلس اتخاذ الخطوات اللازمة للتنفيذ الفعلي لأحكام قرار الجمعية العامة ٥٧/٢٧٠ بء التي لها صلة بأعمال المجلس ولجانه الفرعية وأن يبقى هذا التنفيذ قيد الاستعراض. وقد دعت الجمعية العامة، في قرارها ٥٧/٢٧٠ بء، المؤرخ ٢٣ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، اللجان الفنية إلى الإسهام في تقييم المجلس للمسألة المواضيعية الشاملة لعدة قطاعات المختارة للجزء المتعلق بالتنسيق من دورته الموضوعية، بما في ذلك عن طريق النظر في إمكانية مشاركة رؤسائها في المناقشات المتعلقة بالمسألة المواضيعية الشاملة لعدة قطاعات في المجلس. وسيعد المجلس برنامج عمل للجزء المتعلق بالتنسيق قبل انعقاد دورته المقبلة. كما طلبت الجمعية العامة إلى كل لجنة من اللجان الفنية أن تدرس أساليب عملها لكي يتسنى لها تحسين متابعتها لتنفيذ نتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة. وسيقدم الأمين العام تقريراً إلى كل لجنة من اللجان الفنية بشأن هذه المسألة. وأود أن أوصي بقوة بأن تبدأ لجنتم الفنية العمل بشأن تلك المسألة في دورتها لعام ٢٠٠٤ لكي يمكن إحراز تقدم ملموس بحلول عام ٢٠٠٥.

وقد دعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٤٩/٢٠٠٣، المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٣، هيئاته الفرعية إلى مواصلة تكثيف جهودها من أجل مراعاة المنظورات الجنسانية في أعمالها، ومواصلة جهودها الرامية إلى معالجة المنظورات الجنسانية فيما يتعلق بالقضايا المواضيعية لبرامج عملها المتعددة السنوات أو فيما يتعلق بمواضيعها

السنتوية. ودعا أيضا مكاتب هيئاته الفرعية إلى النظر في أفضل السبل التي يمكن اتباعها لتسهيل إدراج المنظور الجنساني في أعمالها. وبالإضافة إلى ذلك، أكد المجلس أهمية قيام هيئاته الفرعية بزيادة تعاونها مع لجنة وضع المرأة، بما في ذلك عن طريق الانتفاع بقدر أكبر من الانتظام بنواتج اللجنة.

وسيكون من دواعي امتناني لو قمتم بتوجيه اهتمام لجننتكم إلى هذه التوصيات المتعلقة بالسياسات واتخذتم التدابير اللازمة لتنفيذها. وأود أيضا أن أدعوكم لإطلاعي، في أقرب وقت ترونه ملائما عقب انتهاء الدورة، على أي إجراءات متابعة معينة تتخذها لجننتكم. ويواصل المجلس الاقتصادي والاجتماعي حوارَه بشأن أفضل أسلوب لتعزيز دوره بوصفه الآلية المركزية المعنية بمراقبة أنشطة هيئاته الفرعية وتوجيهها، وإني مهتم للغاية بتعزيز تنسيق أعمال المجلس وهيئاته الفرعية. وقد نقلت إلى أعضاء المجلس مقترحات لزيادة تعزيز المجلس وبخاصة الجزء العام من دورته الموضوعية. وسيواصل المجلس بحث دوره بوصفه الآلية المركزية لمراقبة أنشطة هيئاته الفرعية وتوجيهها.

وبالإضافة إلى ذلك، فإنه يسرني أن أعلمكم أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي قد اختار من أجل جزئه الرفيع المستوى للسنة المقبلة موضوع "تعبئة الموارد وتهيئة بيئة تمكينية من أجل القضاء على الفقر في سياق تنفيذ برنامج العمل لأقل البلدان نموا للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠". أما الموضوعان المختاران للجزء المتعلق بالتنسيق لعام ٢٠٠٤ فهما: ١ - استعراض وتقييم التنفيذ على نطاق المنظومة لاستنتاجات المجلس الموافق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن تعميم المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة؛ و ٢ - نهج منسق ومتكامل لمنظومة الأمم المتحدة غايته تعزيز التنمية الريفية في البلدان النامية من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة، مع إيلاء الاعتبار الواجب لأقل البلدان نموا. وسيكون من دواعي الامتنان أن يحظى هذان الموضوعان باهتمامكم النشط دون تأخير وذلك لكفالة تناول شواغل لجننتكم بصورة وافية في أعمال المجلس في عام ٢٠٠٤. وكما أشير إليه أعلاه، فإن الجمعية العامة في قرارها ٥٧/٢٧٠ بآء قد دعت اللجان الفنية إلى الإسهام، من منظورها هي، في تقييم المجلس للمسألة المواضيعية الشاملة لعدة قطاعات المختارة للجزء المتعلق بالتنسيق.

وأخيرا، فإنني أود أن أعنتم هذه الفرصة لأشكركم مرة أخرى على مشاركتكم في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي عقدت في تموز/يوليه، وكذلك في الاجتماع المعقود بين المكتب ورؤساء جميع اللجان. وإني أتطلع لاستمرار التعاون فيما بيننا ولتلقني أي

مقترحات منكم بشأن كيفية تعزيز التفاعل بين اللجان الفنية والمجلس. بما في ذلك اجتماعاتنا المشتركة.

كما أود أن أعلمكم أن الدورة المستأنفة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ستعقد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣. وسأوافيكم بمزيد من المعلومات عن النتائج التي تتوصل إليها تلك الدورة في الوقت المناسب.

(توقيع) غيرت روزنثال

مرفق

قائمة بالقرارات والمقررات التي اتخذها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٣ وتستدعي إجراءات من جانب لجنة وضع المرأة

العنوان	رقم القرار
دور المجلس الاقتصادي والاجتماعي في التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة	القرار ٢٠٠٣/٦
حالة المرأة الفلسطينية وتقديم المساعدة إليها	القرار ٢٠٠٣/٤٢، الفقرة ٦
تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع سياسات وبرامج منظومة الأمم المتحدة	القرار ٢٠٠٣/٤٩، الفقرة ٩
النهوض بأداء مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فيما يتعلق بتشغيل آليات لجنة حقوق الإنسان	القرار ٢٠٠٣/٥٨

والنص الكامل للقرارات متاح على موقع المجلس على شبكة الإنترنت

www.un.org/esa/coordination/ecosoc